مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧١/١١/١٣

الخطـوة التاليـة بعـد

خطـاب الـرئيس السـادات

مصر تعرض الأزمة على الجمعية العامة بقصد تحديد موقف دول العالم من اسرائيل

القاهرة تدعو الجمعية لاصدار قراراتها :

مطالبة اسرائيل بأن ترد ايجابيا على يارنج وتوضح التزامها بتنفيذ قرار مجلس الأمن

فى حالة رفض اسرائيـل تنفيـذ القـرار :

❶ يعلن يوثانت عجـز المنظمـة الدوليـة عن معالجـة الأزمة
❷ يكشـف يارنج للعـالم موقف اسرائيـل من القـرار
❸ تفرض الجمعيـة العـامة العقوبات الدوليـة ضـد اسرائيـل

ابلاغ الموقف ليوثانت ويارنج والدول العربية

قـررت مصر عرض الازمـة على الجمعية العامة للامم المتحدة فى دور انعقادها الحالى، بقصد تحديد موقف دول العالم من اسرائيل • وقد أبرقت وزارة الخارجية المصرية الى السيد آدم مالك رئيس الجمعية العامة تطلب منه ذلك ، كما ابرقت الى الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد مصر فى المنظمة الدولية لكى يطلب تحديد موعد مناقشة أزمة الشرق الاوسط، على أن يكون ذلك فى أواخر شهر نوفمبر الحالى

ويستعرض مصر الازمة على اساس الالتزام بما ورد فى خطاب الرئيس انور السادات ، فى افتتاح دور الانعقاد الاول لمجلس الشعب ،من تحديد لمواقف القاهرة ومنها :

ان مصر لا تقبل نقاشا حول فتح قناة السويس الا بعد ان ترد اسرائيل بالايجاب على كل ما طلبه منها السفير جونار يارنج يوم ٨ فبراير عام ١٩٧١ .وبغير هذا الرد الايجابى من اسرائيل ، اولا وقبل اى شىء ، فانه لا يكون هناك مجال لاى بحث او نقاش .

وعلى اساس هذا التحديد القاطع من الرئيس السادات ، فان مصر ستطلب من الجمعية العامة اصدار قرارات تتفق مع خطورة المرحلة الدقيقة التى وصلت اليها ازمة الشرق الاوسط .

واول القرارات التى تطالب بها القاهرة :

ـ ان ترد اسرائيل ايجابيا على المبعوث الدولى جونار يارنج ، موضحة التزاماتها ازاء تنفيذ قرار مجلس الامن الذى ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة .

ـ ان تتخذ الجمعية ، فى حالة رفض اسرائيل هذا القرار ، عدة خطوات لمواجهة الموقف :

١ ـ ان يعلن يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية عجز الامم المتحدة عن معالجة الازمة .

٢ ـ ان يكشف جونار يارنج للعالم موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن ، ورفضها الرد على مبادرته التى طلب فيها يوم ٨ فبراير من جميع الاطراف تحديد التزاماتها ازاء تنفيذ قرار المجلس .

٣ ـ ان تدعو دول العالم للامتناع عن تصدير الاسلحة لاسرائيل وفرض العقوبات الدولية عليها ، بما فى ذلك فرض الحصار الاقتصادى عليها ، طبقا لما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة .

وتنفيذا لهذه الخطوة التى قررتها مصر ، فقد ابلغت القاهرة امس موقفها الى كل من يوثانت ويارنج ، والى الدول العربية التى يبدأ وزراء خارجيتها اجتماعاتهم فى مقر الجامعة العربية اليوم لبحث التحرك العربى فى مختلف المجالات خلال المرحلة الدقيقة المقبلة .

وجاء فى التبليغ المصرى للمبعوث الدولى ان القاهرة تعتبر مبادرته قائمة حتى الان ، وهى التى طلب فيها من مصر ومن اسرائيل تحديد الالتزامات ازاء تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

كما جاء فيه ان مبادرة الرئيس السادات لتحريك الموقف وبدء حل الازمة مع فتح قناة السويس للملاحة ، هى خطوة اولى تساعد على تنفيذ اقتراحه ، وان رفض ذلك الالتزام هو رفض لقرار مجلس الامن ، مما يتعين معه على المجتمع الدولى ان يتحمل مسئولياته .

مراد غالب يتولى عرض القضية

وسيطير الدكتور مراد غالب وزير الدولة للشئون الخارجية الى الامم المتحدة يوم الخميس ٢٣ نوفمبر او يوم الجمعة ٢٤ نوفمبر لعرض القضية على الجمعية العامة واجراء اتصالات مع الوفود المختلفة قبل مناقشتها ، فيما بين يوم ٢٩ نوفمبر واول ديسمبر . وسيمر بباريس لاجراء محادثات فيها قبل سفره الى نيويورك .

وكان نص البرقية التى بعثت بها وزارة الخارجية المصرية امس الى آدم مالك والدكتور الزيات ، بطلب تحديد موعد مناقشة الازمة :

«بمناسبة عودة الرئيسين الافريقيين الى القاهرة [ليوبولد سنجور وبعقوب جوون] يوم ٢٢ نوفمبر فاننا نطلب تأجيل عرض القضية لمدة اسبوع » . اى طلب مناقشتها ابتداء من يوم ٢٩ نوفمبر ،وهو يوافق بداية عمل الجمعية العامة يوم الاثنين بعد عطلة نهاية الاسبوع » .